وساندت هذه القوات من المشاة ثماني طائرات للمعاونة التكتيكية الأرضية من طراز «اي – ٧» قادمة من القاعدة الجوية للحرس الوطني في كيرتلاند في ولاية نيومكسيكو. واحتاجت عملية نقل القوات وعتادها تنظيم خمسين رحلة عبر طائرات النقل (سي – ١٤١) و(سي – ٥)، التابعة لقيادة نقل القوات، وكان قد أعلن أن الجنرال كيلي، القائد العام لقوات التدخل السريع، سيحضر جزءا من المناورات التي تعد أول تواجد رسمي لقوات الولايات المتحدة الأميركية في الشرق الأوسط، منذ أن استدعاها كميل شمعون الرئيس اللبناني الأسبق عام ١٩٥٨، لحمايته من الثورة الشعبية الشاملة، غير أنه لم يحضر. وافتتحت المناورات يوم ١٩٨٠/١١/٢٠ بحضور كل من وزير الدفاع المصري الفريق أول أحمد بدوي، ورئيس الأركان الفريق محمد أبو غزالة ومساعد وزير الدفاع اللواء أحمد عبد الغفار حجازي، وقادة الجيوش المصرية وكبار رجال القوات المسلحة.

وقد وصفت وكالة أنباء الشرق الأوسط هذه المناورات بقولها: ان ٧٠ طائرة من الجانبين المصري والاميركي من طراز أم – ٨، وكوبرا، وبلاك هوك وسكوت وميراج وميغ – ١٧ قد شاركت في هذه المناورات، التي استمرت في عدة مواقع، في منطقة وادي اللطرون على بعد ٤٠ ميلاً شمال غرب القاهرة، وفي مواقع اخرى.

وتعد مناورات «البرايت ستار»، ثاني المناورات التي أجريت، خلال شهرين بين قوات مشتركة اميركية – مصرية، إذ كانت أسراب مقاتلة أميركية، قد اشتركت في مناورات مشتركة مع الطائرات المصرية في إطار الحركة الواسعة من الولايات المتحدة لتدعيم تواجدها في المنطقة.

وفي وقت مواز لوصول القوات الاميركية إلى مصر، أعلن الفريق أول أبو غزالة رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية «أن القاهرة تعتزم إرسال وحدات عسكرية مصرية إلى الولايات المتحدة للتدرب هناك، جنبا إلى جنب مع القوات الأميركية»[٤١]؛ الأمر الذي يدعم ما ذكرة وزير الدفاع الاسرائيلي، موردخاي تسيبوري، أمام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلي (١٩٨٠/١١/٢٠)، إذ قال أنه يتوقع قيام محور استراتيجي، اسرائيلي – مصري – اميركي في المستقبل «للدفاع عن المنطقة»، وإن «هناك إمكانية لأن يضم هذا المحور الاستراتيجي في مرحلة لاحقة كلاً من الأردن والسعودية»[٤٢].

ويذكر أن هذا المحور، هو في واقع الحال الاخراج العسكري للحلف الذي تكوّن، بموجب اتفاقيتي كامب ديفيد، بين كل من الولايات المتحدة الاميركية، واسرائيل والنظام الساداتي، وهو ما يجسد بدقة نوعا من التطبيق «المناسب» لمبدأ كارتر في منطقة الشرق الأوسط، حيث يتعاون التواجد الأميركي المنقول «قوات التدخل السريع»، مع التواجد الأميركي الثابت «القواعد العسكرية»، مع «الحلفاء» (مصر – اسرائيل – السعودية..الخ) في الحفاظ على مصالح الامبريالية الأميركية وتوابعها، والابقاء على حالة «الاستقرار» التي تتيح الاستمرار في نهب ثروات المنطقة دون معوقات تذكر.